

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خليفة البحث

يعتقد كل مسلم أن الإسلام هو الدين الذي جاء بالهدى لسعادة الفرد والمجتمع ومصالحهم في الدنيا والآخرة (م. قريش شهاب، ٢٠٠٩ : ٤٤٦). ولذلك، هم يعتمدون على القرآن. القرآن هو وحي لخاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. وهو آخر الكتب وأكملها السماوية ويحتوي على التوجيهات والرحمة للعالمين.

القرآن هو الكتاب الذي كان هدى لجوانب الحياة والعقيدة والشريعة والأخلاق وغيرها بطريقة وضع المبادئ الأساسية المتعلقة بها. وقد أمر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم بإعطاء الأخبار الكاملة عن أسسها. وأمر الناس كلهم باهتمام القرآن وتعلمه (م. قريش شهاب، ١٩٩٦ : ١٨).

قال مناع القطان (١٩٧٣ : ١) إن القرآن هو معجزة الإسلام الخالدة ويؤكد تقدم العلوم والمعلومات. أنزل الله القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم

ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى الصراط المستقيم. وبلغه الرسول إلى أصحابه العرب حتى يفهموا على الآية ويسألوها الرسول صلى الله عليه وسلم.

القرآن هو معجزة بكل لفظه ومعناه وأسلوبه. والحرف في محله هو الإعجاز الذي يحتاج إلى رابطة اللفظ. واللفظ في محله هو الإعجاز الذي يحتاج إلى رابطة الكلمة. والكلمة هي الإعجاز الذي يحتاج إلى رابطة السورة.

حدد علماء المسلمين على أن المعجزة هي أشياء أو أحداث خارق للعادة تحدث من خلال شخص يعترف بأنه نبي دليلاً لنبوته ضد الناس الذين يترددون عليه حتى لا يمكن أن يأتوا بمثله (م. قریش شهاب، ١٩٩٨ : ٢٣).

المعجزة في القرآن الكريم تشمل على الجوانب المتنوعة، منها الجانب اللغوي. تحتوي لغة القرآن الكريم على جمال اللغة ولها الجاذبية الخاصة لقراءها أو مستمعيها.

أنزل الله القرآن عربياً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم الناس سوف يفهمون القرآن الكريم يجب أن يستوعبوا قواعد اللغة، وأن يهتموا إلى

المعاني الواردة في القرآن الكريم، وأن تكون هناك دراسة للمعاني حتى يكونوا قادرين على التقاط الرسائل الإلهية والتعاليم الأساسية الواردة في محتويات القرآن، وفي هذه الحالة هي الدراسة العلمية للمعنى، التي تسمى بعلم الدلالة. (فخرورزي ، ٢٠٠٤ : ٤).

وإن اللغة العربية وافرة بالمفردات (شهاب الدين ، ٢٠٠٥ : ٤٥) ومتنوعة بالكلمات والمعاني وبين مفردة ومفردة أخرى علاقة وغير علاقة، سواء كانت مرادفة أو مشتركة أو متضادة. وهذا يدل على أن القرآن الكريم هو معجزة.

أصبح القرآن الكريم مصدرا أساسيا للتعليم الإسلامي لأنه يحتوي على قيمة مطلقة من الله سبحانه وتعالى وأصبح هدى للناس. كما قال الله تعالى في

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

كتابه العزيز :

وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيِينًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ (النحل :

. (١٩)

للقرآن وظيفتان رئيسيتان، هما مصدر للتشريع ودليل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم في الرسالة. والقرآن الكريم كمصدر للتشريع يؤتي بالقواعد الدينية هدى لحياة الناس لتحقيق السعادة في الدنيا والآخرة (أزيوماردي أزرء، ٢٠٠١: ١٠٤-١٠٥) وهذا يسمى بالشرعية. والمراد بالشرعية هي الصراط المستقيم.

بصرف النظر عن كونه مصدرا للتشريع، فقد جعل الله القرآن أيضا ليكون دليلا على صدق رسالة محمد صلى الله عليه وسلم لمن يعارض دعوته. وهذا في علوم القرآن الكريم يسمى بالمعجزة (أزيوماردي عزراء، ٢٠٠١: ١٠٤-١٠٥).

بالرغم من أن القرآن الكريم دليل على صدق نبوة محمد، ولكن وظيفته الرئيسة هي أن يكون هدى للناس كافة. هناك يكون هدى في الدين أو يسمى باسم الشرعية. فالشرعية من حيث التعريف اللغوي، تعني الطريقة إلى مصدر المياه التي يحتاجها الكائنات الحية من أجل بقائها. كذلك يحتاج روجه أيضا إلى ماء الحياة. هنا الشرعية توصل شخصا إلى ماء الحياة (قريش شهاب، ١٩٩٦: ١٢).

كل شخص يركز اهتمامه على القرآن، يجد الجوانب المختلفة من معجزات القرآن الكريم منها كما ذكر سابقا. كل كلمة في تركيب الآية هي معجزة تحتاج إليها كلمات أخرى في تلك الآية التي تم دمجها أو تجميعها تماما حتى بعد تحليل وحساب على تحرير آخر. وجد قريش شهاب (٢٠١٣: ٤٠) توازناً متطابقاً جداً بين الكلمات التي استخدمها القرآن الكريم.

القرآن كمصدر رئيسي للتعاليم الإسلامية لا يناقش مشكلة منظمة كما في الكتب العلمية الأخرى التي يتألفها الناس، بل القرآن يناقشها عالمياً وجزئياً وعرض مشكلة في المبادئ الأساسية والخطوط العريضة. في هذا السياق تكون دائما محاولات لفهم معنى القرآن لمرور الوقت مع الاحتياجات والتحديات الموجهات. يعرف باسم التفسير. وكذلك، فهم معنى لفظ الولي في القرآن الكريم يختلف بين المفسر وغيره في تفسيره. وهذا ممكن بسبب معنى لفظ الولي سيتطور في تغيير الأوقات والعصور القديمة حتى الآن.

قد وجد الكاتب ألفاظ الولي في الآيات من القرآن الكريم منها كما يلي.

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (المائدة: ٥١)

هناك يكون لفظ الأولياء وهي جمع من كلمة الولي. ومعنى الولي معجميا يعني القرب والدنو والمطر بعد المطر والمحبة والصدق والنصير والمالك والعبد والمعق والمعق والصاحب والجار والحليف والقريب والتابع والصحير (الفيروزابادي: ١٣٤٤). وبيان الأولياء سياقيا في سورة المائدة آية ٥١ تحريم مولاة اليهود والنصارى من دون المؤمنين. وفي ذلك يختلف المفسرين عن تفسيرها لمرور الزمان يمكن أن معناها الأبناء والأصدقاء والإخوان والأقارب والحماة.

كلمة الولي في إندونيسيا هي كلمة مشهورة بين المجتمع. كلمة الولي هي كلمة الامتصاص تعتمد على اللغة العربية تستوي في النطق وتغير في المعنى. وفي قاموس الإندونيسيا العظيم (KBI) الولي هو من له الواجبة (عند الدين والعادة) في رعاية اليتيم وأمواله قبل أن يتقدم في السن، ومن يصبح ضامنا في رعاية الطفل أو العرس للنساء وصالح ورئيس الحكومة.

كل لفظ الولي المذكور في القرآن عديدا، فإنه يحتوي على أسرار مختلفة ويمكن أن يزيد الكاتب إيمانا على معجزات القرآن. من أجل معرفة الأسرار والامتيازات المختلفة في ذلك اللفظ، يجب الكشف على وضوح عن المعنى

الوارد في كل لفظ من هذه الألفظ. فعلم الدلالة هو العلم الذي يناسب لهذا البحث، لأنه العلم الذي يمكن أن يقدم إلى المعنى.

فيما يتعلق بالتربية، فإن القرآن يهتم جدًا بأهمية مشكلة التربية، لأن التربية أداة أو وسيلة لتمكين الشخص حتى يستطيع على إظهار وجودهم وظيفيًا على وجه الأرض بوظيفته في الخلافة. (أبو الدين ناتا، ١٩٩٣: ١٥٠).

في قانون جمهورية إندونيسيا فيما يتعلق بنظام التعليم الوطني لعام ٢٠٠٣، تنص المادة ٤٠، الفقرة ٢، على ما يلي: "تلتزم التربية ومظفو التعليم على ما يلي: (أ) تهيئة بيئة تعليمية هادفة وممتعة وإبداعية ودنامية وحوارية. ؛ (ب) التزام واحتراف بتحسين نوعية التعليم. ؛ و (ج) أن يكونوا أسوة ويحافظوا على الاسم الجيد للمؤسسة والمهنة والمركز وفقًا للثقة الممنوحة لهم".

مع مراعاة الفقرة ٢ من المادة ٤٠ من قانون نظام التعليم الوطني، يُرى كيف أن التزام الفرد معرض للترقية نوعية التربية. وتساعد شخصية المعلم الحكيم والمحترف في تنفيذ الإجراءات التعليمية في تحقيق أهداف التربية.

لا تمكن إزالة مناقشة الموقف المحترف للمعلم من الافتراضات التي تقوم على النجاح. وذلك الموقف يمكن أن يسند إلى سلوك النبي محمد صلى الله

عليه وسلم . لأنه معلم وحيد ناجح . وتذكر في القرآن الكريم في سورة الأحزاب آية ٢١ أن سلوك النبي محمد هناك أسوة حسنة لجميع الأمة . فلهذا، إن افتراض نجاح المعلمين يحتاج إلى تقليد بعض الأشياء التي تعتبر ضروريا، ويرجى أن يقرب حقيقة سلوك المعلم والمثالية (سلوك الرسول صلى الله عليه وسلم كالمعلم) .

يمكن تحسين تعلم المعلم في المدارس من خلال وجود المعلم الذي له شخصيات متفوقة . وذلك يسند إلى الرسول صلى الله عليه وسلم . الذي لديه عدد من الصفات متفوقة ، وهي: الصديق والأمانة والتبليغ والفتانة .

من الأساس، الطالب هو مثل معظم البشر . يشبه الطالب مدير شركة ورئيس دولة ووزير ومهندس ومعلم وغيرهم من البشر جسديا . قد يكون

الاختلاف فقط نطاق الخبرة المملوكة .
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ولذلك، يكون المعلم مطلوباً بمعرفة ذلك . سيبحث الطفل (اقرأ :

الطالب) دائماً عن أهمية وجوده في هذا العالم . وسيستمر في إيجاد نقاط هامة من الاتصال بينه وبين الحياة لاطمئنان القلب والرضا الباطني .

في علم التعليم، تسمى محاولات المعلم الهادفة لتنفيذ التعليم بالأدوات التعليمية. جدير بالذكر، أن استخدام الأدوات التعليمية ليس بمسألة تقنية فحسب، بل يرتبط أيضاً ارتباطاً وثيقاً بالشخص الذي يستخدم الأداة. لذا، يجب أن يكون المعلم الذي يستخدم الأداة قادراً على التكيف مع الأهداف الواردة في الأداة. يلتزم استخدام الأداة وتطبيقها بالفعل من الشخص الذي يستخدم الأداة (المعلم). فأما الأدوات التعليمية المهمة التي ستقدم مناقشتها في هذا الفصل فهي: (أ) العادة والإشراف؛ (ب) الأمر والنهي؛ (ج) الثواب والعقاب.

العادة هي واحدة من أهم الأدوات التعليمية، خاصة بالنسبة للأطفال الصغار. الأطفال الصغار لم يدركوا ما يقال أنه جيد وما يقال أنه سيء في معنى الأخلاق. كما أن الأطفال الصغار لم تكن لهم الواجبات كما هو لدى الكبار. لكن لديهم الحقوق مثل الحق في الرعاية، والحق في الحماية، والحق في التعليم.

بالإضافة إلى ما تقدم، يحتاج الطالب إلى الإشراف. وكذلك، يمكن تنفيذ الأنظمة والقيود بشكل صحيح إذا كان مقترناً بإشراف مستمر. كلمة المستمرة

هنا، أن العلم يجب أن يكون متسقيما، إن ما تم حظره يجب أن يُمنع دائما من الانتهاك وما تم أمره يجب أن لا ينكر.

الأوامر ليست ما يخرج من فم شخص ويجب أن يقوم به شخص آخر، ولكنها ما يتضمن على النظم العامة التي يجب أن يطيعها الطالب. كل نظام في التعليم يحتوي على قواعد أخلاقية. لذلك هي إعطاء التوجيهات وتحتوي على هدف نحو السلوك الأخلاقي. بالطبع، يمكن الطالب أن يقوم بما من الأوامر والنظم بالسهولة بشرط أن يكون المعلم يقوم به كذلك.

أما ما بعد ذلك فهو العقوبة التي ترتبط وثيقا بالتربية لأنها تصبح أداة التربية. ومع ذلك، إن أداة التربية لا تتخلص من المعايير المقررة في المجتمع والدولة. والعقوبة تلتزم كما يلي: (أ) أن تكون دائما دافعة على الانتهاك؛ (ب) من كثير وقليل، أن تكون دائما غير ممتعة. (ج) أن تهدف دائما إلى التحسين.

من الشرح تقدم، يمكن القول بأن القرآن الكريم بجميع آياته يحتوي على المعاني النافعة المفيدة لجوانب الحياة المختلفة، وخاصة لما يتعلق بالجوانب التربوية. بمعنى آخر، كان القرآن هدى للناس كما هدى لتنفيذ العملية التعليمية

والتربوية. لذلك، كل الآية في القرآن الكريم التي تحتوي على لفظ الوالي لها معنى
نافعا ومفيدا على تنفيذ العملية التعليمية.

بناءً على البيان السابق، أراد الكاتب أن يبحث عن هذه المسألة على
التحقيق في موضوع البحث "لفظ الوالي في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية
وتضمينها التربوي)".



الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خليفة البحث السابقة، فتحقيق البحث الذي قرره
الكاتب في صورة الأسئلة الآتية:

١. ما المعاني المعجمية لألفاظ الوالي في القرآن الكريم؟
٢. ما المعاني السياقية لألفاظ الوالي في القرآن الكريم؟
٣. ما التضمين التربوي من استعمال ألفاظ الوالي في القرآن الكريم؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

فالأغراض لهذا البحث هي:

١. معرفة المعاني المعجمية لألفاظ الولي في القرآن الكريم
٢. معرفة المعاني السياقية لألفاظ الولي في القرآن الكريم
٣. معرفة التضمن التربوي من استعمال ألفاظ الولي في القرآن الكريم

الفصل الرابع: فواعد البحث

من فواعد هذا البحث تبيجان، هما:

١. الناحية النظرية، يتوقع أن تزيد نظرية هذه الدراسة من معرفة اللغة في مجال علم الدلالة. إن نتائج هذا البحث مفيدة أيضا في معرفة علاقة معنى كلمة ولي يمكن أن تكون مفيدة في اللغة العربية. وتفيد للباحث وطلبة شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج وتفيد للعام.

٢. الناحية التطبيقية، فإنها يمكن أن توفر المساهمة للباحثين عاما وباحثي اللغة في تطوير فقه اللغة من حيث علم الدلالة خاصا . وهذا البحث - إلى حد بعيد - يهدف إلى: توفير نظرة ثاقبة للغة والتعليم.

الفصل الخامس: أساس التفكير

المشكلة التي يثيرها الكاتب في هذه الدراسة هي عن آيات القرآن الكريم التي تحتوي على لفظ الولي. في هذه المشكلة هناك علاقة وثيقة مع دراسة الدلالة.

في الدراسة العميقة، تبحث مناقشة اللفظ ومعناه في علم المعاني وهو فرع من علم اللغة النظري. علم المعاني هو العلم الذي يناقش خصائص كلمة ما إذا ارتبطت بكلمات أخرى من حيث المعنى. وهو عند بعض العلماء يسمى بمصطلح علم الدلالة.

علم الدلالة هو فرع من اللغويات التي تدرس المعنى. قال أمين الدين (٢٠٠٨: ٢) إن الدلالة تحتوي على فهم المعنى. وشرح عبد الخير (١٩٩٠: ٢)

أن علم الدلالة هو مجال دراسي في علم اللغة يدرس المعنى في اللغة. الأشياء
في الدراسة الدلالية هي المعنى العام الوارد في اللغة.

عند أحمد محمد قرار (١٩٩٢: ١١) الدلالة لا تبحث في المسائل التي
تناسب اللفظ والمعنى فقط بل تواسع في ناحية كثيرة وواسعة الألفاظ من أنواع
المعنى ومناسبتها.

والحديث عن أنواع المعاني، يذهب أحمد نعيم الكراعين (١٩٣٣: ١٠٧-
١٢٨) إلى أن العلاقة بين الألفاظ والمعنى تنقسم إلى:

(١) الترادف، توارد لفظين أو لفظاً تدل في الدلالة على الانفراد أو بحسب
أصل الوضع عيبى منعى واحد من جهة واحدة. وبصورة أبسط إن
الترادف لفظان أو أكثر لها معنى أو مدلول واحد.

(٢) المشترك، لفظ واحد أو أكثر من معنى. وقد حده الأصوليون بقولهم
"اللفظ الواحد الدال معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند
أهل تلك اللغة".

٣) الأضداد، لفظ واحد في لغة واحدة له معنيان متناقضان متعاسكان.

والحاصل أن لفظ الدلالة في اللغة العربية كثير بوجود العلاقة المعنوية أو أنواع دلالة اللفظ أو وحدات اللغة الأخرى مع اللفظ الآخر أو غيرها. العلاقة المعنوية قد تكون تختلط بين الأنواع الثلاثة السابقة.

وفقا لما سبق، قال أحمد مختار عمر (١٩٩٢: ٣٦) ينقسم المعنى باللغة العربية إلى خمسة أنواع، وهي:

١. المعنى الأساسي ويسمى أحيانا بالمعنى المركزي والمعنى التصوري أو المفهومي أو الإدراكي.

٢. المعنى الإضافي وهو المعنى الذي كان زائدا على المعنى الأساسي وليس له معنى الثبوت والشمول.

٣. المعنى الأسلوبى، وهو يظهر بوجود العلاقة بين عبارة وسياق.

٤. المعنى النفسى، هو المعنى يظهر بوجود استجابة المتكلم وحالته عما يكون في ذهنه.

٥. المعنى الإيحائي هو المعنى الذي يتعلق بعناصر اللفظ أو الكلمة الخاصة نظرا من استخدامها .

في هذه الحالة، سوف يناقش الكاتب نوعين فقط من أنواع المعنى المذكورة، وهما المعنى الأساسي والمعنى السياقي .

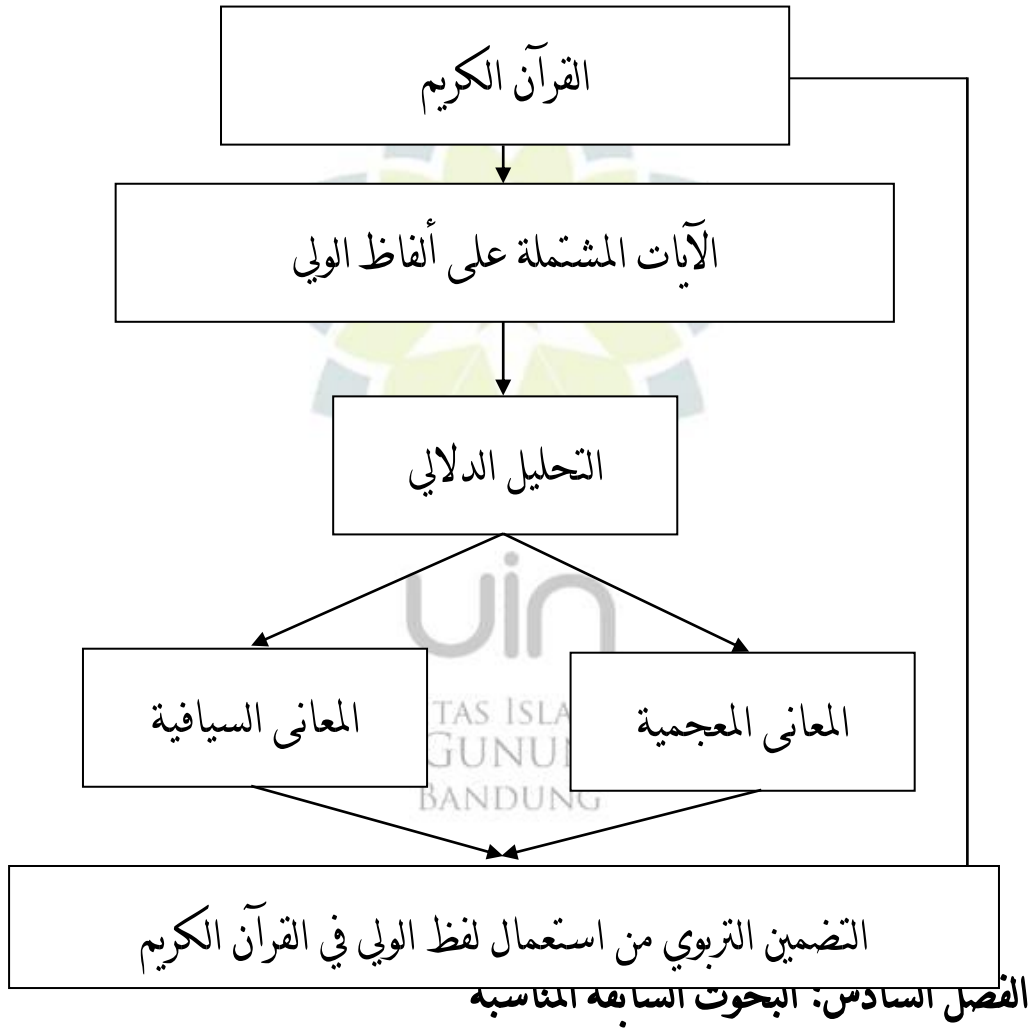
فيما يتعلق بسلسلة لفظ الولي في القرآن الكريم، فالمعنى السياقي هو أكثر ملاءمة لدراسة المعنى . لأن الغرض من التحليل السياقي هو الكشف عن معنى اللفظ المستخدم في القرآن الكريم المرتبط بخلفية أحداثه . حتى لا يسيء فهم معنى اللفظ ويمكن على تقديم معنى واضح .

جدير بالذكر أن التربية لا تخلو من مكوناتها منها: (١) أهداف التربية الإسلامية، (٢) الطالب، (٣) المدرس، (٤) المادة، (٥) الوسائل والبيئة . ومن أهمها التي تتعلق بهذا البحث هي المدرس .

من المعروف أن للمدرس دورا مهما في عملية التعليم والتعلم . فيلزم على المدرس أن يملك الصفات الحسنة في شخصيته . ومما يتعلق بلفظ الولي أنه لا ينفصل عن دور شخصية المدرس . لأن الولي اسم من أسماء الحسنى من الله

تعاى التي يجب للمدرس أن يحققها في حياة المدرس خاصة عندما يقوم بعملية
التعليم والتعلم.

فأساس التفكير السابق يصور كما في الصورة الخطيطة التالية:



وبعد استطلاع مختلف المصادر من خلال وسيلة الكترونية والشبكة

الدولية، وجد الباحث البحوث السابق المناسبة لهذا البحث منها:

١. البحث لإسمياتي نور عزيزة بموضوعه "اشتراك لفظ الولي في القرآن الكريم (دراسة الحالة في ترجمة حمكا وقريش شهاب)"، ويركز الباحث على بيان اشتراك لفظ الولي عند حمكا وقريش شهاب فحسب ويكون هذا البحث في دراسة الحالة بين ترجمة مفسرين حمكا وقريش شهاب. وفي مجته يعرف أن ترجمة قريش شهاب أحسن من ترجمة حمكا لأنه كانت ترجمة حمكا ينقص على اهتمام تراكيب الدلالة وقواعدها فترجمة قريش شهاب كما يلي: (١) كانت ترجمة الآيات المشتملة على لفظ الولي في تفسير المصباح تستخدم بطريقة ترجمة الموالية. (٢) كانت ترجمة الآيات المشتملة على لفظ الولي تستخدم بمقياس اللغة الأندونيسية الكافي.

٢. البحث لمحمد حسن زكي بموضوعه "تفسير الأولياء في القرآن الكريم عند ابن جرير الطبري" يركز الباحث على بيان تفسير الأولياء عند الطبري فحسب. والحاصل من هذا البحث يوجد معنى لفظ الأولياء في خمسة معاني منها المولى والناصر وولي الأمر والصاحب والمعبود.

نظرا إلى الباحثين السابقين يؤكد أنهما يركزان على مقارنة ترجمة المفسرين وتفسير المفسر فحسب. لذلك لهما فرق عن موضوع هذا البحث لأنه يركز

على معاني ألفاظ الولي وفي شكل جمعه أي الأولياء من خلال سياقها في القرآن الكريم ويستخدم بكثرة التفاسير في بحث معناها وزيادة التضمين التربوي منها .



uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG